لقاء

تركي عبدالله السديري

مهمات أكبر لمنطلقات التحديث

■ من السهل أن تفتتح جامعة.. لكن ليس بحجم جامعة الأميرة نورة..

وأن يؤكد وجود ابتعاث تعليمي.. لكن ليس بعدد الانتشار القائم..

وأن توجد مناطق انطلاق للحد من وحشية البطالة التي تفتك بالعالم الثالث والعروبة الاجتماعية بخصوصية أكثر.. أيضاً الحد من صعوبات ملكية السكن..

هذه كعناوين من السهل أن تقرأها لكن ما لم تتابع نوعية انتشارها، وحجم الاهتمام بها، فإنك لا تصل إلى حقائق عمق أهمياتها.. نوعية تلك الإمكانيات..

كثيرون يتساءلون أحياناً: لماذا بلايين - برقم كذا - تُرصد لتطوير مرفق تعليم، أو مواصلات، أو شؤون اجتماعية، أو مشاريع مستقبل؟..

أعرف أننا حين نقرأ أخبار الدول الأخرى.. وبالذات عربياً.. فإننا لن نجد هذه الأرقام الكبيرة.. ليس الآن.. لكن منذ سنوات طويلة.. بل ويثير السخرية أن بعض الدول العربية تكرر أرقامها على أنها منطلقات نقل تطويري لسنوات يتم تحديدها، لكن ما يحدث هو أن السنين تمر ولم يتحرك من تراكمات التخلف أي شيء..

هنا.. في بلادنا نمارس سرعة مذهلة في التطوير المتعدد.. وبالتالي فإن الملك عبدالله بن عبدالعزيز إنما يفتح منطلقات تأسيس جديدة لواقع وجود حضاري ليس من السهل أن توفر.. حتى بداياته.. ما لم تكن هناك رؤية قيادية واعية لاختصار الزمن بمضاعفة التكلفة، خصوصاً وأنها تكلفة ليست محدودة المكاسب، فما يوفر لدراسة ألف طالب أو طالبة يختلف كثيراً عما يوفر لدراسة ستين طالباً أو طالبة..

ما يقال عن التصنيع لا يتوقف عند الحد القديم الخاص بمناسبات بيع البترول صعوداً أو انخفاضاً ولكنه تأهيل عملي لتنوع قدرات التقنية..

عرضت «الرياض» في عدد أمس أربع صفحات تغطية في داخل العدد عن افتتاح بطل الريادة التاريخية الملك عبدالله لجامعة الأميرة نورة في احتفال تاريخي.. لكنه أيضاً حدث تاريخي، فالأمر لا يخص ما كنت وجيلي نجده من تعامل تعليمي في جامعة الملك سعود بالملز، ولكنه يعني.. ليس تحفيزاً فقط.. ولكن تأهيل مئات الآلاف من الشباب والشابات كي يكون جيلنا القادم.. أبناء المتوسطات والثانويات اليوم.. هم مَنْ سيتوزعون بالتأهيل العلمي في مختلف المجالات لتحويل مجتمعنا كفاءة قدرات وثقافات إلى عالم البروز التقني والاقتصادي رجالاً ونساء.. الأمر الذي يحتم علينا أن نكرر عبارات التقدير والإكبار للرجل التاريخي الأفكار وتعدد منطلقات التطوير.. الملك عبدالله بن عبدالعزيز..

جانب إيضاحي قريب مما سبق.. أمس تشرفت مع بعض الزملاء بالاجتماع الحواري مع العاملين في برنامج السعودية أكسفورد للقيادات التربوية، وهو منطلق فرعي من قبل وزارة التربية والتعليم من خلال مشروع الملك عبدالله المتعدد لتطوير منطلقات المعرفة.. كان حضور السيدات مقارباً لنصف الموجودين، وكن جميعاً مؤهلات مواقع عمل قيادية.. وتحدثنا وكذا رجال البرنامج.. وهم زملاء أفاضل.. جعلونا نحن الصحفيين، الأقرب إلى كل حدث تطويري، نفاجأ بمعلومات متعددة وجديدة عن حجم تكريس القدرات البشرية المؤهلة دفعاً بالتعليم إلى تعدد ورحابة وجوانب علمية أوسع..

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (100) ثم الرسالة

جثمان الدبلوماسي حسن القحطاني وتبدو عليه آثار إطلاق النار (ا ف ب)

متطوعون باكستانيون ينقلون جثمان القحطاني إلى مستشفى بكراتشي (ا ف ب)

الأمير سعود الفيصل يعزي أسرة الفقيد ..ومصدر مسؤول يستنكر الحادث الإجرامي

استشهاد دبلوماسي سعودي في هجوم إرهابي بكراتشي

إدانة خليجية للجريمة وإسلام آباد تشدد الإجراءات الأمنية على الممثليات السعودية

الرياض ، دبي ،كراتشي - علي القحيص - طاهر حيات،(و.ا.س)

■ عبر مصدر مسؤول بوزارة الخارجية عن استنكار المملكة الشديد للحادث الإجرامي الذي تعرض له حسن مسفر القحطاني أحد منسوبي القنصلية العامة للمملكة العربية السعودية في كراتشي والذي اغتيل غدراً وهو في طريقه إلى العمل. وتقوم وزارة الخارجية بمتابعة التحقيقات مع السلطات الأمنية الباكستانية، كما تم الطلب منها تشديد الحراسات على كل من القنصلية في كراتشي والسفارة في إسلام اباد ومنسوبيهما ، وقد قام صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية بالاتصال بوالد الفقيد وتقديم العزاء له ولأسرته ، وقد تم إرسال طائرة لنقل الجثمان إلى المملكة .

وتوفي الدبلوماسي حسن القحطاني إثر تعرض سيارته لطلقات نارية (هجوم إرهابي) في ضاحية "ديفنس خيابان شهباز" بمدينة كراتشي الساحالية الواقعة في أقصى جنوب باكستان.

واستنكر سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية الأستاذ عبدالعزيز بن إبراهيم الغدير وبشدة الهجوم الإرهابي الذي تعرض له الزميل حسن القحطاني . يرحمه الله . وأوضح السفير أنه منذ سماعه لنبأ الاغتيال قام على الفور الاتصال بالجهات الأمنية والسياسية الباكستانية وطالبهم بإجراء التحقيقات الأمنية وتقديم النتائج إلى السفارة، مؤكداً ثقته في الجهات الباكستانية للكشف عن الجناة وتقديمهم للعدالة. كما أشار السفير الغدير إلى أن صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الأمير خالد بن سعود بن خالد مساعد سمو وزير الخارجية يتابعان عن كثب إجراءات التحقيقات مع السلطات الأمنية الباكستانية. وأكد سعادته أنه طلب من السلطات الباكستانية تشديد الحراسات على كل من السفارة في إسلام آباد والقنصلية في كراتشي بالإضافة إلى منسوبيها.

وأفادت وسائل الإعلام الباكستانية بأن مسلحين مجهولي الهوية كانوا على دراجات نارية قاموا بإطلاق نيران عشوائية على سيارة الدبلوماسي مما أدى إلى وفاته. هذا وقد تم تشديد الإجراءات الأمنية إلى أقصى حد في المنطقة التي تقع فيها القنصلية العامة السعودية بكراتشي. وفي العاصمة إسلام آباد تم تشديد الإجراءات الأمنية حول السفارة السعودية والملحقيات التابعة لها. إلى جانب ذلك قامت سلطات الأمن الباكستانية بتكثيف أمنها أمام جميع المصالح الأجنبية في باكستان.

من جهته أدان معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني حادث الاعتداء الآثم الذي تعرض له الدبلوماسي السعودي حسن القحطاني في مدينة كراتشي الباكستانية من قبل مجهولين ، وأدى إلى مقتله. وأكد الدكتور الزياني أن هذا الاعتداء الآثم يمثل انتهاكاً للأعراف الدولية المتعلقة بالبعثات الدبلوماسية ، معبراً عن ثقته في قدرة السلطات الباكستانية باتخاذ الإجراءات الأمنية اللازمة للقبض على المعتدين وتقديمهم للعدالة وحماية أمن البعثة الدبلوماسية السعودية والعاملين فيها حسب ما تقتضيه القوانين الدولية.

كما أدانت وزارة الخارجية الاماراتية العملية الارهابية التي أودت بحياة الدبلوماسي القحطاني ، وذكرت الخارجية في بيان لها نشرته وكالة أنباء الامارات ان الامارات العربية المتحدة تدين بشدة هذا العمل الارهابي وتدعو السلطات الباكستانية الى فتح تحقيق عاجل وشفاف لكشف العناصر الارهابية التي ارتكبت هذه الجريمة وملاحقتهم ومعاقبتهم ، وقدمت الخارجية الاماراتية تعازيها الى المملكة ولمنسوبي وزارة الخارجية في المملكة ولأسرة الفقيد.

ودان الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري ورئيس وزرائه سيد يوسف رضا جيلاني بشدة الهجوم الإرهابي وأوضحت الإذاعة الباكستانية الرسمية أن القيادة الباكستانية اعتبرت استشهاد الدبلوماسي السعودي في الهجوم الإرهابي حدثاً مؤسفاً للغاية، وأصدرت أوامر صارمة للقبض على الأيدي المتورطة وراء الهجوم بشكل فوري.

كما دانت الخارجية الباكستانية بأشد العبارات الاغتيال. وأوضح بيان صادر عن وزارة الخارجية في إسلام آباد أن وزيرة الدولة الباكستانية لشؤون وزارة الخارجية حنا رباني كهر عبرت عن حزنها العميق على استشهاد القحطاني. وأكدت التزام بلادها بإجراء تحقيق فوري للوصول إلى الجناة وتقديمهم إلى العدالة، بالإضافة إلى اتخاذ الإجراءات الأمنية اللازمة لحماية الدبلوماسيين الأجانب في البلاد.

شرطيون باكستانيون يتفقدون سيارة الدبلوماسي القحطاني إثر تعرضه للهجوم الآثم في كراتشي (ا ب ف)

جثمان الشهيد القحطاني يصل إلى الرياض ... والأمير محمد بن نايف في استقباله

الرياض - محمد السهلي:

■ وصل مساء امس جثمان الشهيد حسن بن مسفر القحطاني الى الرياض وكان في استقباله بمطار الملك خالد الدولي صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشؤون الامنية وصاحب السمو الامير خالد بن سعود وكيل وزارة الخارجية ووكيل وزارة الخارجية لشؤون المراسم السفير علاء الدين العسكري .

ورافق جثمان الشهيد رحمه الله والده وعدد من أقاربه ، كما كان في استقباله عدد من منسوبي وزارة الخارجية وجمع غفير من افراد عائلته.

زرداري وجيلاني يلتقيان جون كيري

باكستان تطلب مغادرة المدربين العسكريين الأميركيين

إسلام آباد . طاهر حيات

■ طلبت باكستان من المدربين العسكريين الأميركيين الموجودين فيها العودة إلى بلادهم خلال أسبوع.

ونقلت قناة "آري" الباكستانية امس عن مصادر لم تحددها أن المدربين الأميركيين سُحبوا من مناطق شارات وتاربيلا غازي واتوك فورت وأمروا بمغادرة باكستان خلال أسبوع.ويتواجد قرابة ٢٠٠ من أفراد القوات الخاصة الأميركية في باكستان لتدريب القوات الباكستانية على مكافحة التمرّد وقد توتّرت العلاقات بين باكستان والولايات المتحدة بعد عملية قتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن التي نفذتها قوة أميركية في الثاني من مايو / أيار الحالي على مسكنه في أبوت آباد بالقرب من العاصمة الباكستانية إسلام آباد. والتقى السيناتور الأمريكي جون كيري الزائر لباكستان مع الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري ورئيس حكومته يوسف رضا جيلاني في القصر الرئاسي في العاصمة الباكستانية إسلام آباد، وتبادل معهم وجهات النظر حول التطورات التي شهدتها العلاقات الثنائية ما بعد العملية العسكرية الأحادية الطرف التي شنتها الولايات المتحدة الأمريكية في مدينة "أبوت آباد" الباكستانية التي قتل فيها زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن مؤخراً. ونقل راديو باكستان الرسمي عن المتحدث باسم القصر الرئاسي الباكستاني قوله بأنه قد تمت مناقشة موضوع تراجع الثقة بين الطرفين ما بعد تنفيذ الأخيرة عملية عسكرية أحادية الطرف داخل الأراضي الباكستانية. من جانبه أوضح رئيس الوزراء الباكستاني للزائر الأمريكي بأن البرلمان الباكستاني قد ندد بالعملية الأحادية الطرف وأن الحكومة والمؤسسة العسكرية الباكستانية متحدتان فيما يتعلق بالمصالح العليا لباكستان. وأن باكستان قد قدمت تضحيات جلية للعيان في الحرب ضد الإرهاب. من جانبه أوضح المسؤول الأمريكي بأنه لا يمكن تحقيق التقدم في الحرب الدولية الجارية ضد الإرهاب باستثناء باكستان.

استلم فاتورتك على البريد الإلكتروني واحصل على 200 دقيقة مجاناً

موبايلي تهتم بعملائها وتقدم لهم كل ماهو أفضل وعصري. الآن مع موبايلي يمكنك ان تستلم فاتورتك الشهرية على بريدك الإلكتروني لتضمن وصولها في نهاية كل شهر وتحافظ على خصوصيتك.
حوّل الآن إلى الفاتورة الإلكترونية وإحصل على 200 دقيقة* مجانية.

* 200 دقيقة داخل شبكة موبايلي.
* يسري هذا العرض على العملاء الذين زادت فترة اشتراكهم عن 3 اشهر.
* يمكن استلام الفاتورة الإلكترونية بعد التسجيل عن طريق موقع موبايلي الإلكتروني أو الإتصال بخدمة العملاء أو إرسال رسالة نصية تحتوي على بريدك الكتروني إلى 1100.
* لتأكيد تشغيل الخدمة يرجى الرد على بريد تسجيل الخدمة خلال 24 ساعة.
* للمشتركين الجدد اللذين لم يفعلوا الخدمة.

موبايلي.. عالم من اختياري
خدمة العملاء: 056-010-1100 | www.mobily.com.sa

موبايلي mobily